

كان القلوب وإحيانا إلى العقل  
من كل ريم فلا الحاطة مقلته  
جلبته حيله لا ما يقدره

**منها**

أعنته لا يشيخ أنت ما تخمها  
من كل بصا لم يخطر على قلبه  
من الأبادي ولم يبلغ لها الهني

قوله كالسيف عري المضارع هو مضمّن من لاهته الحجر المطعري وهي مشهورة في شوره  
وأصل البيت نصف فبند نفسه هكذا

أنا غل لأهل صفا الكف مفردا  
كالسيف عري مشناه عن الخلل

والخلل الحيا المجتهد هي مخ حله وهي بطاين كانت نغشا بها أحيان الشبو ومفومة  
بالصعب وغيره وقد أحسن وهذا التصريح أن يجعل الحاطة كالتدب **ولقد**  
قد صممت هذا المضارع المذكور قبل أن أفق غلبت من صاحب الترجمة هذا  
الطرف كالتدب العري عن الخلل وتعلقت وتصيبي العود لخللا لأن الخلل المحض  
يشبه الحله وهي لبطانة المذكورة وكان تصيبي هذا المصنف أحسن لهذا الإختار  
وأعتمار أفراد الطرف مناسبة لقوله كالسيف مفردا فهو أنسب من جمع صاحب  
الترجمة لما قال الحاطة مقلته والظن المشار إليه هو قول

قد شفى الوحد في جدي رشا  
فلم يقد على أبدا الخلد ربه  
ما شاءه قط نبت السعير في فعلين  
كالتدب عري مشناه عن الخلل

ومن ثم صواب الترجمة ما كتبه مع هذه العبارة التي أوردنا من هذا المثال قوله

قلت كان الأولى بالذرة رحمه الله تعالى أن يكون الكمال ولا أقول المجلد ما يكون  
فليع من ضا في يستخرج بغيره

**ولقد** صاحب الترجمة المفضل العظمى كما لا يخفى فيه غلط العار قال  
من نزهة فأخره ما لفظه • ولما التخل هو أشرف نسب • ولله أن يكون هذه  
عظيمة نسب • ما شرف من لم يطرد والوزي • ولا وضع من نسبته أن العري  
الآن غوره فعيز • تجز في طخ أودينه العيز • لا يدرك غير النصيب •  
ولا يجرر ينوي الوصب • ولا يأنس إلا الذوي العزبه • ولا يماز إلا من كان به  
به من قراق وطنه كثره • فتمت له جمال الله ذلك • وأشعل بطله نصا ك  
ولذلك • والسند الهني **ومثل** هذا ما قاله الشيخ العمادي رحمه الله تعالى • أما عاب  
فإن التعليمي المزمار • بعيدا لمقام • لا يدركها التهام • ولا نوى في المنام • ولا يورث  
عن الأبا والأعمام • إتها مشجزة لا تصلح إلا بالخرش • ولا تعوتن إلا بالنفس  
واللنغنى لا بالدرن • ولا يخلص إلا باستناد الحجر • ولو تراش المذرة • وإدمان  
الشهر • وقلة النوم • وضله الدله بالنوم • ولا يدركه الأمن الفعنين  
وحى على العائن • أظن من شغلها زه المحج • وليله الجماع • جرح منه فقيها  
كلا والله حتى يقضها لدفار • ويستصحب المجائر • ويقطع القفار • ويصل  
يطلب بين الليل والنهار • ويوافق من الصبرن أطيبا • ومن التوفيق مطرا  
صنينا • ومن الصده شمترا • ومن الدرر نقريرا • ومن المطر الناقب خبزيرا

**السيد أبو محمد بن أبي عمير رضي الله عنه في الخافي من جنود**

ذو القعدة